

مراقبون: غموض بصفقة طرح 10% لـ"المصرية للاتصالات" بالبورصة



الثلاثاء 16 مايو 2023 08:17 م

قال أحمد قطب المحلل في سوق الأوراق المالية البورصة إن حصة بيع حصة 10% من أسهم شركة المصرية للاتصالات بلغت حوالي 3.95 مليار جنيه، إذ تمت العملية بناءً على سعر بيع بلغ 23.11 جنيهًا للسهم، والكمية المباعة أكثر من 170.7 مليون سهم. وبذلك تكون عملية البيع تفتت تقريبًا بنفس سعر إغلاق السهم في تداولات الخميس الماضي عند 23.10 جنيهًا.

وأعلنت وزارة المالية اليوم عن الانتهاء من بيع 9.5% من أسهم رأس مال الشركة المصرية للاتصالات بقيمة إجمالية 3.747 مليار جنيه، والتي خصصتها لكبار المستثمرين من المؤسسات المالية والأفراد ذوي الملاحة المالية. واستحوذ المستثمرون المصريون على الجزء الأكبر من الطرح، فيما كان الإقبال من الأجانب والعرب محدودًا، حسب مصادر لـ«الشرق» الإخباري.

وعلقت الذراع الإعلامي لميس الحديدي، بالقول "بعض الأنباء بتقول إن مؤسسات حكومية هي اللي اشترت غالبية صفقة المصرية للاتصالات كدة الحكومة خرجت، والحكومة دخلت"، في إشارة لعدم جدية حكومة السيسي.

في وقت اعتبر فيه مراقبون موالون أن طرح المصرية للاتصالات هدفه هو إثبات جدية الحكومة في برنامج الطروحات. وبحسب بيان المالية، باعت الحكومة 1.6 مليون سهم بنظام «البناء السعري المُعجل»، وهو شكل من أشكال الطرح في البورصات في فترة زمنية قصيرة بدون تسويق للأسهم تقريبًا، وهو ما قد لا يضمن سعرًا جيدًا للبائع مقابل ميزة نسبية للمشتريين الذين يمكنهم الحصول على الأسهم بسعر منخفض. وتلجأ الشركات عادة لتلك الآلية عندما تكون في حاجة ماسة إلى التمويل. وفي هذه الآلية، تعين الشركة البائعة للأسهم بنكا استثماريًا كوسيط يحدد النطاق السعري للورقة المالية، ويرسل نشرة الإصدار إلى العديد من المستثمرين، الذين يقدمون عدد الأسهم التي يرغبون في شرائها بسعر في النطاق الذي حدده بنك الاستثمار، ثم يجري إغلاق فترة الاكتتاب وتقييم الطلب الإجمالي واختيار العروض الأفضل.

وعلق فوزي (@Fowzy_) قائلا: "حكومة مصر الصهيونية باعت 9.5% من المصرية للاتصالات بـ 3.7 مليار جنيه. يعني الشركة على بعضها تقييمها 39 مليار. المصرية للاتصالات محققه في 2022 إيرادات بس 44 مليار جنيه وصافي ربحها 9.2 مليار جنيه. مش هقول كلام عن ان الشركة أمن قومي والكلام ده، لكن تتابع بأقل من تمن إيراداتها ليه؟".

وشاركه Mesh_888_ قائلا: "الحكومة ما شاء الله من كتر ما هي مفلسه بتبيع 10% من المصرية للاتصالات بسعر اقل من القيمة الدفترية بـ 30% و بمضاعف ربحية 4x في وقت شركات القطاع في الدول الحولينا بتداول علي مضاعفات ربحيه 10:1 فلو ده مش بيع مفلس يبقى".

وعليه علق الخبير المالي إبراهيم النمر @ielnemr أن "فوداكوم اشترت من فترة قريبة حصة فودافون UK في فودافون مصر، وبناء على الصفقة دي، كان تقييم نصيب المصرية للاتصالات في فودافون مصر اثنين وربع مليار دولار. ده المفروض إنه جزء من أصول المصرية للاتصالات، وعجبي".

وقال المحلل المالي بشركة "بايونيرز" لتداول الأوراق المالية إسلام عبد العاطي، إن البورصة المصرية شهدت قدرا من الارتفاعات في الجلسات الأخيرة، ولكن لم تكن هناك محاولات لتجاوز المؤشر الرئيسي للمستويات الحالية.

وفي تصريحات تلفزيونية أشار "عبد العاطي" إلى أن صفقة "المصرية للاتصالات"، "بها قدر من الغموض ولم تتضح بعد الشروط المتعلقة

بالصفقة، وهل الأسهم التي تم بيعها ستكون حرة التداول أم عليها حظر بيع؟.. وهل استحوذت عليها جهة واحدة أم عدة جهات؟.. هناك نقص في المعلومات بخصوص هذا الصفقة".

وأبان أن سعر صفقة "المصرية للاتصالات" لا يتناسب مع سعر السوق، وقد يكون أقل من سعر السوق عند التنفيذ، مضيفاً: "لو جاء سعر الصفقة بأعلى من الأسعار المتداولة كان من الممكن أن يشجع على ارتفاع السوق ويعطي ثقلًا أكبر للسهم والقطاع الذي يمثله السهم".